وذاته احسن الذوات. قوله وأحمد
من مضى ومن هو آت. اي اكثر حمدا من
الانبياء والمرسلين الذين مضوا ومن
الاولياء والصالحين الذين يأتوا الى يوم
القيمة. قوله وسلم تسليم بداية
الازل وغاية الابد حتى لا يحصره عدد
ولا ينهيه احد فبداية بمعنى الابتداء
والازل بمعنى القدم وهو عدم الاولية
والغاية بمعنى النهاية والابد بمعنى
الدهر الطويل الذي ليس بمحدود والحصر
بمعنى الضبط وينهيه بمعنى يبلغ نهايته
والامد بمعنى الغاية والمعنى اطلب منك
يا الله سلاما صادرا من ابتداء الازل

وانتهاء

وانتهاء الدهر الطويل اجل ان لا يحصره
عدد ولا يبلغ نهايته امد. قوله
واجعلنا يا مولانا منهم حقيقة
فضمير منهم عائد الى توابعه في الشريعة
والطريقة والحقيقة وقوله حقيقة
اي لا مجازا والمعنى اطلب منك يا الله
ان تجعلنا من المذكورين حقيقة في نفس
الامر لا من المتشبهين بهم فقط وما
قاله الشارح هنا غير مراد كما هو بين
عند اهل السداد. قوله وعلى آل
سيدنا محمد فتح ابواب حضرتك وعين
عنايتك بخلقك ففتح بمعنى فاتح صفة
لمحمد عليه الصلوة والسلام وابواب

Copyright © King Saud University